مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

رسالة في الأحاديث الموضوعة

المؤلف

الحسن بن محمد بن الحسن (الصاغاني)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام الاتمان الاكملان
على سيدنا محمد والهِ وصحبه البررة اجمعين قال
الصدر الامام والحبر الهمام العالم العامل والفاضل الكامل
ابو الفضائل حسن بن محمد الصغاني الملتجئ الى حرم
الله تعالى ادخله الى جنانه وخصّه بمزيد لطفه ورضوانه
وفضله واحسانه اما بعد فقد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدًا فليتبوأ مقعده
من النار وقال صلى الله عليه وسلم ليس الكذب علي كالكذب
على غيري وفي بعض طرق الحديث سيكذب علي وقال
النبي صلى الله عليه وسلم من حدث عني بحديث وهو يرى انه كذب
فهو احد الكذابين وقد كثرت في زماننا الاحاديث الموضوعة
يرويها القصاص على رؤوس المنابر والمجالس ويذكرها الفقراء
والفقهاء في الخوانف والمدارس وتداولت في المحافل واشتهرت
في القبائل لقلة معرفة الناس بعلم السنن وانحرافهم عن التتبع
ولم يبق من علم الحديث الا قوم يتلذذ بجمع غرائب شعر كان لم يكن بين
الجون الى الصفا انيس ولم يسمر بمكة سامر كيف لا والنبي قال لا يأتي
يوم الا والذي يعده شر منه حتى تلقوا ربكم قال بعض السلف ما من
يوم الا ويموت فيه سنة ويحيى فيه بدعة وهذه احاديث
وضعت على رسول الله وافتريت عليه اوردها كثير ممن ينسب
الى الحديث في مصنفاتهم ولم ينتبهوا عليها فروي الخلف عن السلف

ووقع

واختلف فيه فضلا فضلوا واضلوا
للاغراب لهم الا النبأة من بين الورى
فنحكم بنبي اراد لانهم مكلفون بمثله ودليله
متأول ومعنى كما ذكر

ووقع الدين في التلف ثقة بنقلهم واعتمادًا على قولهم فضلوا واضلوا
قال رسول الله ص ان الله لا يقبض العلم انتزاعًا ينتزعه من الناس
ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالم اتخذ الناس
رؤسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا فمنها
الحديث الطويل الذي يروي عن ابي بن كعب المدرج في اكثر
التفاسير في فضائل القرآن سورة سورة كله الى اخرها على ان عامة
المفسرين صدروا تفسير كل سورة بما يخصها منه والصقوا بالمنسوبة
الى ابي الحسن امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه باسرها
التي في اوائلها يا علي لفلان ثلاث علامات ولفلان ثلاث علامات
وفي آخرها النهي عن المجامعة في اوقات مخصوصة واما كان مخصوصة
كلها وضعها حماد بن عمرو النصيبي وهو عند ائمة الحديث متروك
كذاب ص والاحاديث القدسية المنسوبة الى النبي ص يا احمد من
احب الدنيا واهلها والكلمات المنسوبة الى النبي ص بالفارسية
شكم درد وعب دود وكونه زرد والاحاديث التي تروج في
التختم بالعقيق لا يثبت منها شيء والحرز المنسوب الى ابي دجانة
الانصاري واسمه سماك بن خرشة موضوع ومسند انس
ابن مالك الذي يروي عن جعفر بن هارون الواسطي عن سمعان
عن انس واحاديث الاشيخ موضوعة كلها واحاديث خراش
واحاديث بيس واحاديث يغنم ويشخب ونسخة ابراهيم بن هدبة
القيسي كلها موضوعة واحاديث زرب الهندي موضوعة
وما يحكى عنه بعض الجهال من انه اجتمع بالنبي ص وسمع من النبي ص

وقد ضبط الائمة من الصحابة رضي الله عنهم الاطلاق بلا خلاف ابو
الطفيل عامر بن واثلة الليثي رضي الله عنه كما جزم به
مسلم في صحيحه وكان معمرا مائة سنة وقيل
عاش مائة وسبع سنين والصحيح
سنة عشر ومائة وهو الذي
صححه الذهبي رح وهو مطابق
لقوله ص قبل وفاته بشهر على
راس مائة سنة لا يبقى على
وجه الارض ممن هو عليها
اليوم احد وفي رواية مسلم
ارايتكم ليلتكم هذه فانه ليس
على ظهر الارض نفس منفوسة تاتي عليها
عليها مائة سنة طبعا ماذكر
من تاييد امر باراتن ونحوه

ودعاله النبي ﷺ بقوله عمرك الله ليس له اصل عند ائمة الحديث وعلماء السنة
كلها موضوعة ولم يعش من الصحابة ممن لقي النبي ﷺ اكثر من خمس وستين
سنة وهم ابو الطفيل فانهم عاشوا عليه وقالوا هذا آخر من لقي الرسول ﷺ واجتمع
بالرسول ﷺ فهذا هو الصحيح نعم بقي لقوله ﷺ حين صلى العشاء الأخيرة في
آخر عمره ليلة فقال لأصحابه ارايتم ليلتكم هذه فان على رأس مائة سنة
لا يبقى على وجه الارض من المؤمنين وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي
يوحى واحاديث ربنا الهندي المنقولة عنه من جنس الاحاديث التي
تنسب الى الحكيم الترمذي بزعمهم انه سمعه من ابي العباس الخضر ﷺ
وكل هذا ليس له اصل يعتمد ولا قاعدة تعتقد بل ينقلها الفقراء
في زواياهم ويكتبون الرواية من رواياهم ودين الاسلام اشرف
من ان يؤخذ من كل جاهل عامي او يثبت بقول كل غافل غبي لقوله ﷺ
تركت فيكم امرين لن تضلوا بعدي ما ان تمسكتم بهما كتاب الله وعترتي واتباع اصحابي
وسنتي وقد نظم بعض ائمة الحديث اسماء الكذابين الواضعين على
الرسول ﷺ في هذين البيتين شعرا احاديث نسطور وبرغيث
وبعد اشج القيس ثم حراش ونسخة دينار واحاديث برية
هدبة القيس شبه فراني وقد قصد جمع الموضوعات جماعة
من العلماء المعتنين كابن حبان والحاكم ابي عبد الله النيسابوري
وابي الفرج ابن الجوزي وغيرهم رح والاحاديث المنسوبة الى محمد
ابن سرور البلخي كلها موضوعة واحاديث شهر بن حوشب كذلك
ومن الاحاديث الموضوعة قولهم اول ما خلق الله تعالى العقل وقال اقبل

فاقبل الحديث بطوله وقولهم من عرف نفسه فقد عرف ربه وهو من كلام
علي رضي الله عنه وقولهم الايمان عريان ولباسه التقوى وزينته الحياء وثمرته
العلم وقوله المستحي محروم وقولهم عجلوا بالصلوة قبل الفوت وعجلوا
بالتوبة قبل الموت وقولهم حب الدنيا راس كل خطيئة وقولهم
الدنيا جيفة وطالبها كلاب وقولهم الدنيا قنطرة فاعبروها ولا
تعمروها وقولهم العلم علمان علم الابدان وعلم الاديان وقولهم
الناس كلهم موتى الا العالمون والعالمون كلهم موتى هلكى
الا العاملون والعاملون كلهم غرقى الا المخلصون والمخلصون
على خطر عظيم ومنهم من يقول في كل موتى وهذا الحديث مفتري
وملحون والصواب في الاعراب الا العالمين والعاملين والمخلصين
والله تعالى اعلم ومنها قولهم من تكلم بكلام الدنيا في المساجد او
في المسجد احبط الله تعالى عمله اربعين سنة ومنها الاحاديث
الموضوعة في فضيلة السراج والقناديل والحصير في المسجد لم
يثبت منها شيء بل كانت الصحابة رضي الله عنهم يتكلمون ويبيعون
ويشترون في بعض الاحايين في المسجد وينامون فيه ايضا
لكن بالأدب التام والحشمة والاحترام وكذا المقابر وخلف الجنائز
ومنها قولهم من كتب بقلم معقود او تمخط بمشط مكسور فتح الله تعالى
عليه سبعين بابا من الفقر ومنها قولهم حسن الخط فانه من مفاتيح
الرزق ومنها قولهم شرار امتي محزابها ومنها قولهم لاهم الا هم
الدين ولا وجع الا وجع الضرس العين ووجع الضرس يغلب الاثنين
وهذا من ضرب امثال العرب لا هو بحديث ومنها قولهم من صلى ميتة لم يسق

وقولهم الملك والدين
توأمان وقولهم ولدت في
زمان الملك العادل ﷺ

الحديث في الموضوعات وتبعه شيخ
الاسلام ابن حجر في اتباع المدني
اخفى على من اسماء الحفص والاسناد
حسن اليه اقوال المرسل
حجة عند الجمهور اذا صح اسناده
ولذا قال ابن المديني مرسلات
الحسن اذا رواها عنه الثقات
صحاح من موضوعات
علي القاري

ذنوبه ذرة ومنها قولهم سلموا على اليهود والنصارى ولا تسلموا
على يهود امتي قالوا يا رسول الله من يهود امتك قال تارك الصلوة
ومنها قولهم من صلى صلوة الظهر في الجماعة فكأنما حج مع نوح اربعين حجة م
او ثلثين ومنها من ترك صلوة الصبح برئ منه القرآن الخ ومنها
قولهم لا صلوة لجار المسجد الا في المسجد ومنها قولهم من مات بين الحرمين
بعث آمنا يوم الجمعة ومن مات في مكة حاجا لم يعاوضه الله ولم
يحاسبه ومنها قولهم من حج البيت ولم يزرني فقد جفاني
ومنها من احدث ولم يتوضأ فقد جفاني ومن توضأ ولم يصل
فقد جفاني ومن صلى ولم يدعني فقد جفاني ومن دعاني ولم اجبه
فقد جفيته ولست برب جاف ومنها قولهم من شم الورد
الاحمر ولم يصل علي فقد جفاني ومنها الورد الاحمر من عرق النبي م
في القيمة وقولهم انا اكرم على الله من ان يتركني في التراب الى قيام
ومنها من قاد اعمى اربعين خطوة غفر الله له ما تقدم من ذنبه
ومنها قولهم من عير اخاه بذنب لم يمت حتى يعمله ومنها قولهم
لان يؤدب الرجل ولده خير له من ان يتصدق بصاع تمر ومنها
قولهم عمر سراج اهل الجنة وابو حنيفة سراج امتي ومنها قولهم
الدنيا سجن المؤمن ومنها قولهم خلقت من سبع ورزقتم من سبع
فاعبدوه على سبع ومنها قولهم من شغل مشغولا بالله حط
عمله ومنها قولهم الموت كفارة لكل مسلم ومنها قولهم ثلثة
تذهب عنا الحزن الماء والخضراء والوجه الحسن ومنها النظرة
الى الخضرة يزيد في البصر والنظر الى المرأة الحسناء يزيد في البصر

ومنها

ومنها قولهم من عز مصابا فله مثل اجره ومنها قولهم عليكم
بالسواد فانه مباركات الارحام ومنها قولهم اتقوا اليهود
والهنود لو تسبعين بطنا ومنها قولهم الجمعة حج المساكين
ومنها قولهم صوموا تصحوا ومنها قولهم ان في بلاد
الهند اورا قا مثل اذا الخيل فهلوا منها فانها منفضة ومنها اعروا
الناس النساء يلزمن الحجال ومنها قولهم اتقوا فراسة المؤمن
فانه ينظر بنور الله تعالى ومنها قولهم خادم الفقر يحشر مع
الانبياء ومنها قولهم عليكم بدين العجائز ومنها قولهم الفقر فخري
ومنها قولهم لولاك لما خلقت الافلاك ومنها قولهم شرف المؤمن
قيامه بالليل وعزه استغناؤه عن الناس ومنها قولهم الفقر
سواد الوجه في الدارين ومنها قولهم حب الوطن من الايمان
ومنها قولهم قلوب الشعراء خزائن الرحمن ومنها قولهم خير
خلكم خل خركم ومنها الاحاديث التي يروج في الكل سطلة
الحشيش لم يثبت منها شيء ومنها قولهم لولا ان السؤال يكذبون
ما قدس من ردهم لوصدق السائل ما افلح من ردّه ومنها قولهم
من كثر صلوته بالليل حسن وجهه في النهار ومنها قولهم الضحى تمنع
الرزق ومنها قولهم اطلبوا الحوائج عند حسان الوجوه ومنها
قولهم موت البنات من الكرمات ولكنها القاض ينتظر المقت و
المحتكر ينتظر اللعنة ومنها صاحب الورد ملعون وتارك الورد ملعون
ومنها الغيبة اشد من الزنا ومنها قولهم صاحب القميص لا يجد حلاوة
الايمان او حلاوة العبادة ومنها قولهم تزوجوا ولا تطلقوا

فالطلاق يهتز له عرش الرحمن ومنها قولهم خير الناس بعد المائتين
الخفيف الحاذ الذي لا اهل له ولا ولد لم ومنها لا تسافروا والقمل
في العقرب ومنها قولهم من بشر بخروج صفر بشرته بدخول الجنة
ومنها قولهم البلاء موكل بالمنطق وبالقول ومنها قولهم المؤمن
حلو يحب الحلو ومنها اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه ومنها قولهم
عش ما شئت فانك ميت واحبب ما شئت فانك مفارقه
واعمل ما شئت فانك مجزي ومنها قولهم الدنيا ساعة
فاجعلها طاعة ومنها قولهم الدنيا مزرعة الاخرة
ومنها قولهم التعظيم لامر الله والشفقة على خلق الله ومنها
قولهم سافروا تصوحوا تحافوا عن ذنب السخي فان الله تعالى آخذ
بيده كلما عثر اقامه بيده ومنها الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر
ويعده اللمم ويصح البصر ومنها قولهم الارض تفني وانا من الارض ومنها
قولهم خلقت الارض من بقية نفسي ومنها قولهم لو كان الارض حيوانا
لكان الانسان ادميا ولو كان ادميا لكان رجلا ولو كان رجلا لكان صالحا
ولو كان صالحا لكان نبيا ولو كان نبيا لكان مرسلا ولو كان مرسلا لكان انا
ومنها قولهم من اكل الارز اربعين يوما ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه
ومنها قولهم عليكم بالعدس فانه مبارك وقد بارك فيه سبعون نبيا
اخرهم عيسى بن مريم ومنها قولهم من اخلص لله اربعين صباحا
نور الله تعالى قلبه واجرى ينابيع الحكمة على لسانه ومنها قولهم لا تقطعوا
الخبز او اللحم بالسكين كما تقطع الاعاجم او كما تفعل الاعاجم ولكن انهشوا
نهشا ومنها قولهم الاحاديث الموضوعة في فضيلة البطيخ والباذنجان

والكرفس

ومنها قولهم الشقفة في الروم والبركة في الشام

والكرفس والثوم والبصل وقولهم الباذنجان لما اكل له ومنها الاحاديث المنقولة
في بعض التفاسير انه ستة عشر حيوانا مسخوا كالقرد والدب والضب
والضبع والسلحفات والخنزير وغير ذلك لم يثبت منها شيء
غير ما ذكره الله في كتابه العزيز من القردة والخنازير واهلكهم
الله تعالى بعد ثلثة ايام ولم يبق لهم نسل ومنها الاحاديث الموضوعة
في حديث الاشهر وقولهم رجب شهر الله وشعبان شهري ورمضان
شهر امتي وفضيلة كل شهر وليله ويومه كما ذكر صاحب مواقيت
الصلوة ما جاء في الكتب الستة كالصحيحين وسنن ابي داود والترمذي
وابن ماجة والدارقطني وسائر ائمة الحديث ممن يعتبر قولهم في
هذا الباب ويكون حجة عند اولي الالباب وكل عاقل اريب وفطن
لبيب يعرف من ركاكة تلك الالفاظ انها ما هي كلام المؤيد بالفيض
الالهي والكشف القدسي افصح العرب والعجم صلى الله تعالى عليه وسلم وهذا من
جنس اعتناء بعض اغبياء الجهال والعوام الضلال دعوتهم بلسان عاد
تمخيشا وتمشيشا وشمخيشا ودعوتهم في الشدايد يا سمعا اصحاب الكهف
وبدعاء هشمخ وغيرها من الدعوات المجهولات بزعمهم على ان هذه
من الاسماء العظام والادعية المستجابة عند الملك العلام وانه من التورية
والاخبال ولسنا ملتزمين في شريعتنا بتلك الدعوات في الصباح والمساء
ولم يقل به احد من العلماء والصلحاء بل وضعه اغبياء الادباء وسفهاء
القصاص لتغرير العوام وجمع الطعام وقد قال الله تعالى ولله الاسماء الحسنى
فادعوه مخلصين وقال صلى الله عليه وسلم ان لله تعالى تسعة وتسعين اسما
مائة الا واحدة ولم يعدها من ائمة الحديث غير محمد بن عيسى بن سورة

التي مذهبي والشيطان في اكثر الاحيان يظهر لتلك الاسماء
ثم ثرات ومنافع لاجل غرر الجهال وافتتانهم وربما يكون
التلفظ بتلك الكلمات كفرا لانا لا نعرف معناه بالعربية وقال الله تعالى
ما فرطنا في الكتاب من شيء وهو يقول انها اشرها اذوناي اصابوت
فكل متفطنا لهذه الدقيقة فقد ضل بها خلق كثير وقال الله تعالى
البدع والرذائل والفتنة المدلهمة الظلماء كالليلة الشوداء وكذا الاغتباء
بالاسم واسم واحد يدعو بعض العوام بها ولم يرد فيها خبر ولا اثر عن السلف
الصالحين وائمة الهدى بل بعضها كفر لان اسماء الله تعالى توقيفية لا يجوز
لنا ان ندعو الا بما ورد في الكتاب والسنة فنقول يا كريم ولا نقول يا سخي ونقول
يا قديم ولا نقول يا عتيق ونقول يا عالم ولا نقول يا عاقل فافهم
ترشد والله تعالى اعلم ومنها فضيلة ليلة اول ليلة جمعة من رجب والصلوة
الموضوعة فيها المستماة بالرغايب لم يثبت في السنة ولا عند ائمة الحديث
وان كان ذكره صاحب الاحياء وصاحب قوت القلوب لكن السنة لا تثبت
الا بقول النبي ﷺ او فعله او تقريره فافهم ترشد ومنها قولهم القران
كلام الله غير مخلوق فمن قال هو مخلوق فهو كافر بالله ومنها قولهم اذا
رويتم وروي واذا حدثتم عني حديثا فاعرضوه على كتاب الله تعالى فان وافق
فاقبلوه وان خالف فردوه ومنها قولهم الحق يعبي مع عمر حيث كان
ومنها قولهم لو لم اكن بعثت لبعثت يا عمر ومنها قولهم من استشفى
بغير القران فلا شفاه الله تعالى ومنها قولهم العلماء يحشرون مع الانبياء
والفضلة يحشرون مع السلاطين ومنها قولهم من اكتحل بالاثمد يوم
عاشوراء لم ترمد عينه ابدا ومنها قولهم تعشوا ولو بكفي من حشف

فانتزاه

فان ترك العشاء مهرمة ومنها الحديث الطويل الذي يروي في كسوف
القمر في كل شهر وحديث خراب البلدان كل بلدة بآفة كالحرق والزلزلة
والقحط والموت وغير ذلك فافهم ترشد وحديث رواه ابو عقال
عن انس في الطواف بالمطر لا اصل له ومنها قولهم من تكلم عند الاذان
خيف عليه زوال الايمان والله تعالى اعلم اسامي الضعفاء المتروكين
عند ائمة الحديث شهر بن حوشب وحماد بن عمرو النصبي وعبد الرحمن
ابن زيد بن اسلم وايوب بن عتبة ومحمد بن عبد الله الجويباري
ومحمد بن سرور البلخي وسمعان المهدي وجعفر بن هارون
الواسطي وعبد الله بن المسور المدايني وابو عاتكة ابن طريف
ابن سليمان وابو عقال بن زيد وابو سعيد عبد الحميد بن حبيب
ابن ابي العشرين وابو زيد عبد الرحمن بن زياد الجوزي والعمر
البصري وابو سعيد عبد النعيم بن نعيم قدر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

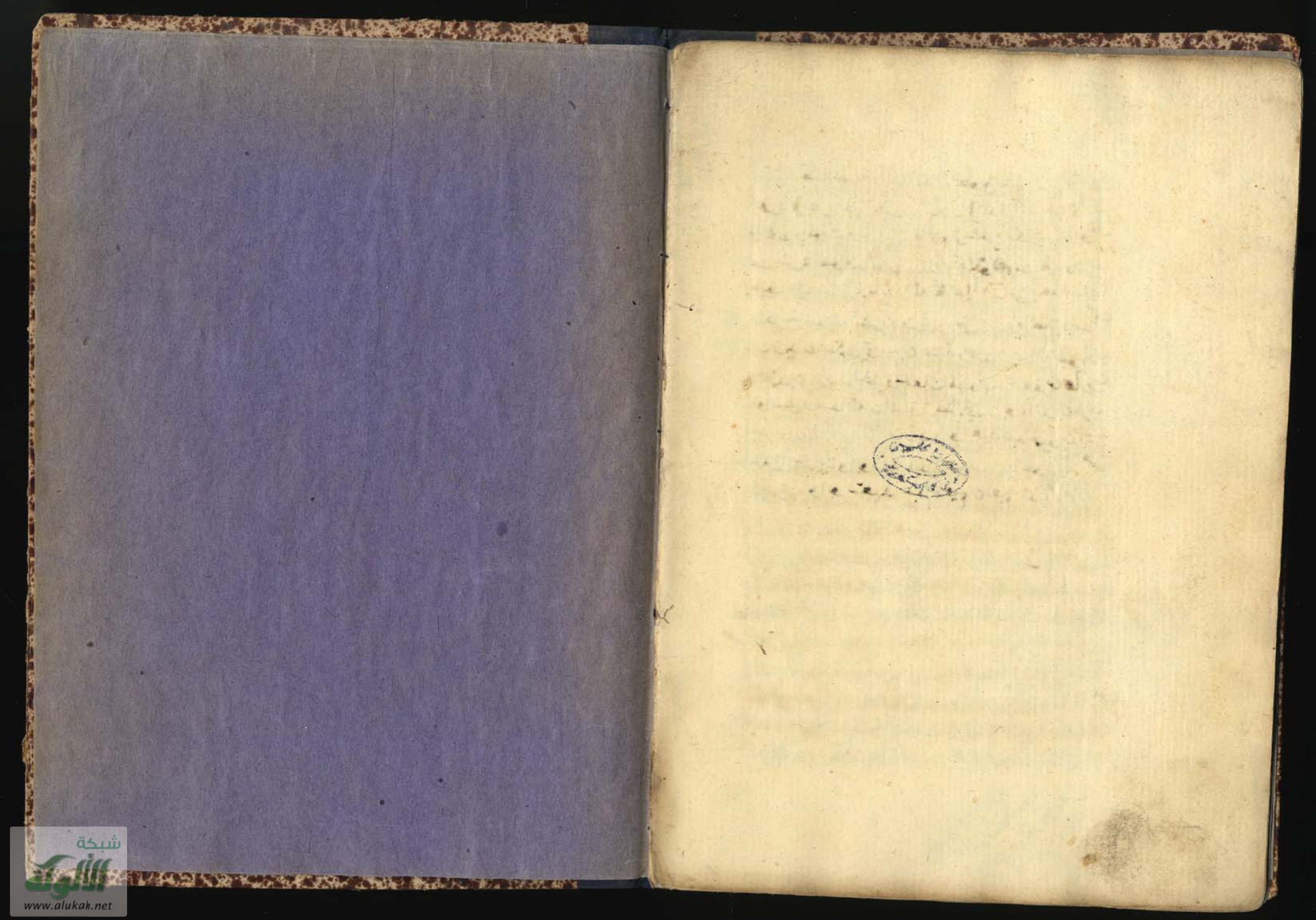

www.alukah.net